

عدد خاص

المجلس التشريعي يقر مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2011

د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي لـ "البرلمان":

لا بد من دراسة الواقع ومراجعة المواقف السياسية السابقة ووضع الاستراتيجيات لحل المشاكل الداخلية



**نثق بالدور المصري
الجديد خلافاً لتشكنا
في النظام البائد**

جمعهم به مؤخراً أن إزالة الانقسام ستزيل ملف الاعتقال على خلفية سياسية، والفصل الوظيفي والمسح الأمني، وغير ذلك. 5

الوطني الفصائلي، مؤكداً أن التوافق فوق القانون باعتبار أننا في مرحلة تحرر وطني، مؤكداً أن رئاسة التشريعي تبارك أي اتفاق وطني وخاصة بين الكتلتين الكبيرتين: فتح وحماس. وأعرب دويك عن ثقته في الدور المصري الجديد خلافاً لحالة التشكك الدائمة للدور المصري إبان العهد البائد. وشدد على ضرورة تفكيك على كافة الملفات الداخلية العالقة التي تعيق المصالحة، مشيراً إلى أن الرئيس عباس أخبره والوفد المرافق خلال اللقاء الذي

**التوافق الوطني فوق
القانون..
ولا بد من تفكيك كل
الملفات المعيقة للمصالحة**

أعرب د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي عن أمله في إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي قريباً، مشدداً على ضرورة دراسة الواقع الفلسطيني ومراجعة التحركات السياسية السابقة ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بحل كافة المشاكل الداخلية العالقة خلال المرحلة المقبلة. وأشار دويك في حوار مع «البرلمان» إلى أن إعادة إحياء دور المجلس التشريعي في الضفة تكون إما باللجوء إلى بنود القانون الأساسي المعدل أو التوافق

خلال مشاركته على رأس وفد برلماني كبير في فعاليات يوم الأرض

د. بحر يؤكد تمسك شعبنا بأرضه وثوابته ويشدد على ضرورة المصالحة وإنهاء الانقسام



وفد برلماني كبير برئاسة د. بحر يشارك في فعاليات الذكرى الـ ٣٥ ليوم الأرض

وأبرق بحر بالتحية لجميع أبناء شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجدهم في ذكرى يوم الأرض، مؤكداً أن دماء الشهداء الأبرار من إخواننا في أراضي ٤٨ روت أرضنا المباركة حين بدأ الاحتلال يصادر بكل عنجية ويسرق أرض أبناء شعبنا، فما كان من الشعب الفلسطيني هناك في المثلث وأراضي الـ ٤٨ إلا أن هب وانتصر لقضيته وأرضه ليستشهد ٦ من أبناء فلسطين ويعبدوا بدمائهم طريق النصر والحرية.

وأكد بحر أن قوانين الكنيسة الخاصة بالتطهير العرقي التي تفوح منها رائحة العنصرية بهدف إقصاء شعبنا عن أرضه لن تنجح، مخاطباً أبناء شعبنا: «أنتم على مستوى المسؤولية في الثبات والصمود على أرضكم الطاهرة، ولن يستطيع أحد أن يزعزلكم عن أرضكم وقضيتكم وإسلامكم وقوميتكم ووطنيتكم، ونقول لكم في هذا اليوم: ألكم هو ألمانا وجرحكم جرحنا وأنتم إخواننا ولن نترككم».

أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي تمسك شعبنا الفلسطيني بأرضه وثوابته ومقدساته.

نحو إنهاء الانقسام

وشدد بحر -خلال كلمة ألقاها خلال مشاركته في فعاليات الذكرى الخامسة والثلاثين ليوم الأرض شمال قطاع غزة- على ضرورة تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام والعمل الجاد من أجل وحدة شعبنا في الضفة والقطاع، وحدة سياسية وجغرافية على أساس الثوابت الوطنية، لافتاً إلى أن أرض فلسطين هي أرض وقف إسلامي لن نسمح لأحد التنازل عن ذرة تراب من أرضها.

**دماء شهداء يوم الأرض عادت
الطريق نحو النصر والحرية**

وأكد بحر أن مشروع المقاومة الفلسطينية هو المشروع المنتصر، مشيراً

إلى أن المشروع الصهيوني بدأ في الاندحار أمام ثورة الشعوب العربية في وجه حكوماتها الطفلة.

تحية لشعب الإرادة والصمود

حيث أتى من بلدان غربية.

وأبرق بحر بالتحية لنواب القدس الذين رفضوا قرار الإبعاد الصهيوني عن مقدساتهم وبيوتهم ولا زالوا معتمدين في مقر الصليب الأحمر بالقدس، ومتجذرين وعائلاتهم منذ فجر التاريخ في بلدانهم، مبرقاً بالتحية لكافة أبناء شعبنا في الضفة الغربية.

إلى الاحتلال: الرحيل

ووجه بحر رسالة للعدو الصهيوني قائلاً: «مهما فعلتم من تدمير وقتل وتشريد وتهويد لبيت المقدس ومعالمه فإننا قادمون وماضون مع أبناء شعبنا»، مطالباً الاحتلال بالرحيل عن أرضنا والعودة إلى أراضيهم من

**هل تنجح مصر الجديدة
في تحقيق المصالحة وإنهاء
الانقسام؟ (تقرير)**

5

**د. أبو حلبية: نصره القدس والأقصى ودعم المصالحة
وفك حصار غزة وملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة أبرز
أهداف جولتي البرلمان الأخيرة (حوار)**

4

**لجنة التربية والقضايا الاجتماعية
بالتشريعي: عمل دؤوب.. وجهد برلماني
مكثف بلا انقطاع (تقرير)**

3

أكد على السير على درب الشيخ ياسين

«التشريعي» ينظم زيارة لعائلة الشهيد الإمام أحمد ياسين في الذكرى السنوية السابعة لاستشهاده

إلى أن الزيارة "تشكل تأكيداً لشعبنا وأمتنا والعالم أجمع أن الشيخ ياسين الذي اختاره الله شهيداً باق في نفوسنا وفي نفوس المؤمنين جميعاً وأحرار العالم". وأضاف أننا "جننا لنؤكد وفاءنا وثباتنا وشعبنا على نهج الشيخ الإمام"، مجدداً "العهد مع الله ثم مع شعبنا وشهادته وأسراه أن نظل الأوفياء لوطننا وقضيتنا"، مؤكداً أن "دماء الشيخ لن تذهب هدراً وأننا لن نقبل ولن نستقبل حتى تتحرر الأرض والديار من رجس الاحتلال بإذن الله".

التحديات الصهيونية

وأوضح بحر أن التحديات الصهيونية بشن عدوان جديد على شعبنا لا يمكن لها أن تكسر إرادة شعبنا الفلسطيني الذي يسير على خطى ونهج الشيخ ياسين، مؤكداً أن حركة حماس مازلت تسير على درب الياسين في المصالحة المحافظة على الثوابت الفلسطينية والوحدة الكاملة لأرضنا في الضفة وغزة وأراضي الـ ٤٨، وأن اغتيال الشيخ ياسين شكل بعتاً جديداً وحياة جديدة لشعبنا وأمتنا ومنارة كبرى في ربوع الكون، مشدداً على أن "استشهاد الشيخ لم يزد حماساً إلا قوة وعلى قوتها وأورثها مزيداً من الإصرار على السير على طريق الجهاد والمقاومة حتى دحر الاحتلال واسترداد المقدسات".



لمسة وفاء

وأكد بحر أن المجلس التشريعي جاء اليوم في لمسة وفاء حقيقية لقائد الأمة وإمام المجاهدين وشيخ الانتفاضتين الذي ضحى بدمه في سبيل رفعة وطنه وقضيته، مشيراً

مدرسة متكاملة للجيل الحالي والأجيال اللاحقة ونموذجاً فريداً في الجهاد الأصيل والثبات على الحق، فكان المعلم والموجه والمجاهد والقائد والأب الحنون الذي يعطي لكل ذي حق حقه.

أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن الثورات الشعبية العربية التي تتفاعل اليوم هي نتاج لدماء الشهيد الياسين، وأحد الإلهامات المباركة التي عكستها مسيرته الحافلة التي حاربت الظلم والظالمين، وشقت طريق الثورة من رحم الألم والمعاناة، وعبدت طريق الأمل والحرية للشعب الفلسطيني المقدم. جاءت أقوال بحر خلال زيارة لوفد برلماني ترأسه بحر لمنزل عائلة الشيخ الإمام الشهيد أحمد ياسين في الذكرى السنوية السابعة لاستشهاده، بمشاركة كل من النواب: م. جمال سكيك وم. إسماعيل الأشقر ومشير المصري ود. محمد شهاب ود. سالم سلامة وجمال نصار ود. خميس النجار ويحيى موسى ود. عاطف عدوان ود. يونس الأسطل.

مدرسة للأجيال

وكان في استقبال الوفد البرلماني وفداً من عائلة الشيخ الشهيد وقيادة حركة حماس في المنطقة وليفيف من الوجهاء وأهالي الحي.

ورحب د. نسيم ياسين ابن شقيق الشيخ الشهيد ياسين بالوفد البرلماني الزائر والوجهاء والحضور، مستحضراً صفات الشيخ ياسين وشماله، مؤكداً أن الشيخ شكل

خلال وقفة تضامنية مع الأسير سلامة والأسرى المعزولين بمشاركة برلمانية

د. بحريطالب المنظمات العربية والإسلامية والدولية بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه قضية الأسرى

اختطاف جنود

إلى ذلك، طالب بحر كافة الفصائل الفلسطينية بالعمل الجاد والسريع من أجل إنهاء قضية الأسرى وتحريرهم من سجون الاحتلال من خلال اختطاف مزيد من جنود الاحتلال لمبادلتهم في صفقة مشرفة يخرج خلالها جميع أسرانا من السجون، محملاً الأمة العربية والإسلامية المسؤولية نفسها لنصرة الأسرى. وأكد بحر أن العدو المجرم تجاوز كل الموائيق الدولية ووصل به الأمر لأن يقتال المجاهدين خارج الأراضي الفلسطينية، ويختطف المواطن أبو سيسي من أوكرانيا، داعياً إلى تفعيل الجهود الفلسطينية، الرسمية والشعبية، في سبيل نصرة الأسرى وتعزيز صمودهم وأهليهم.

وعاهد غلمة. وأكد بحر أن هؤلاء يعيشون في أقبية المجرمين الصهاينة تحت الأرض في العزل الانفرادي بدون طعام ولا شراب إلا الفتات القليل، متسائلاً: "أين منظمات حقوق الإنسان؟ وأين مجلس الأمن؟ وأين بان كي مون من هذا الإجراء الصهيوني الواضح؟".

رسالة القائد سلامة

وأشار بحر إلى رسالة القائد حسن سلامة التي أرسلها من سجنه لأحبائه، لافتاً النظر إلى العلاقة التي جمعتهم مع القائد حسن سلامة خلال لقائه به في سجن السبع، ومن ثم أثناء مشاركتها معاً في تأبين الشهيد المهندس يحيى عياش، مستذكراً قسم سلامة له بالثأر للقائد عياش.

إثر إضرابه عن الطعام لليوم العشرين علي التوالي، وكذلك كل الأسرى في سجون الاحتلال الذين أعلنوا إضرابهم عن الطعام ليوم واحد تضامناً مع الأسير البطل عباس السيد".

لوحة شرف

وأعلن بحر أمام أهالي الأسرى خلال الوقفة التضامنية لوحة شرف لأسرانا المعزولين في سجون الاحتلال الصهيوني، وهم الأسير أحمد سعادات، ثابت مرداوي، أحمد المغربي، أحمد النتشة، معتز حجازي، محمود عيسى، هشام الشرباتي، عطوة العمور، مهند شريم، يحيى السنوار، حسن سلامة، عبد الله البرغوثي، إبراهيم حامد، وجمال أبو الهيجا، صالح موسى، مهاوش نعمان، إياد أبو حسنة،

وغزة بالإسراع في تنفيذ ومتابعة توصيات تلك المؤتمرات خاصة للجان القانونية المنبثقة عن المؤتمرات للعمل مع المؤسسات الدولية والحقوقية على إطلاق سراح السجناء والأسرى الفلسطينيين.

تحية الأسرى

وأبرق بحر باسم المجلس التشريعي بالتحية لجميع الأسرى البواسل في سجون الاحتلال الصهيوني والأسيرات الماجدات الكريمات قائلاً: "إن شعبكم معكم حتى تتحرروا من قيد السجان الصهيوني المجرم، اليوم نحبي الأسرى الذين قضوا زهرات شبابهم من أجل فلسطين، ونخص بالذكر الأسير البطل عباس السيد الذي نقل من العزل الانفرادي إلى المشفى لتدهور حالته الصحية على

ناشد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بضرورة الوقوف الجاد عند مسؤولياتها تجاه الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذي يعيشون ظروفًا معيشية صعبة.

دعوة لجهد دولي

وأوضح بحر خلال وقفة تضامنية مع الأسير حسن سلامة والأسرى المعزولين في سجون الاحتلال الذين يعيشون في زنازين العزل الانفرادي ويكابدون حياة منافية للموائيق الإنسانية ويفتقرون إلى أبسط حقوق الإنسان، مطالباً رؤساء المؤتمرات الدولية التي عقدت مؤخراً في الجزائر والمغرب

حمّلت الحكومة الأوكرانية مسؤولية الاختطاف

رئاسة التشريعي تدعورئيس البرلمان الأوكراني للضغط على

حكومته للتدخل للإفراج عن المختطف «أبو سيسي»

أبو سيسي وعودته إلى أهله سالمًا.

وتساءل بحر في رسالته عن سبب ضعف الموقف الأوكراني الرسمي حيال عملية الاختطاف، وعدم إقدام أوكرانيا على أية خطوة تجاه الكيان الصهيوني الذي انتهك السيادة الأوكرانية بشكل سافر، وأقدم على عملية اختطاف مدانة بشكل يناقض كل الأعراف والقوانين الدولية؟

وأكد بحر أن الحكومة الأوكرانية الآن على محك الاختبار، ونحن بانتظار خطوات وإجراءات أوكرانية رسمية تتوج بالإفراج عن أبو سيسي، محذراً من تشوه الصورة الأوكرانية في عيون أبناء شعبنا الفلسطيني وأمتنا

العربية والإسلامية وكل أحرار العالم ما لم تبادر إلى حل هذا الملف وإنهاؤه في أقرب وقت ممكن.



المختطف/ أبو سيسي

دعاً د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي رئيس البرلمان الأوكراني لممارسة الضغط المباشر على حكومته للتدخل لدى الاحتلال من أجل ضمان الإفراج عن المختطف ضرار أبو سيسي الذي اختطف على الأراضي الأوكرانية مؤخراً.

وقال بحر في رسالة له السبت (٢٦-٣) إلى رئيس البرلمان الأوكراني أن الحكومة الأوكرانية تتحمل المسؤولية الكاملة عن عملية اختطاف المواطن الفلسطيني أبو سيسي

الذي كان في زيارة طبيعية لأوكرانيا، وأن من واجبها العمل الفوري لدى سلطات الاحتلال لضمان الإفراج عن

د. بحر يعزي بوفاة الشيخ «مسودة»

مجال التربية الدعوية .

واستذكر بحر لعائلة الفقيد الذكريات التي جمعتهم بالفقيد قبل أكثر من أربعين عاماً، ولقائه الثاني بالشيخ خلال إبعادهما إلى مرج الزهور، معبراً عن خالص عزائه باسمه وباسم نواب المجلس التشريعي لأهل الفقيد، داعياً المولى عز وجل أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان وأن يجعل مثوى الفقيد الجنة والرضوان.

أجرى د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي اتصالاً هاتفياً مع عائلة الشيخ د. عدنان مسودة بمدينة الخليل، مقدماً واجب العزاء بوفاة الفقيد الذي يعتبر أحد رموز ومؤسسي حركة المقاومة الإسلامية في الضفة الغربية.

وأشاد بحر بإسهامات الفقيد في خدمة القضية الفلسطينية، ودوره الريادي في صياغة ميثاق حركة حماس فضلاً عن دوره الفاعل في

وفد برلماني يقدم واجب العزاء بشهيدى القسام

إلى ضرورة الرد السريع على جرائم واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته. وقال بحر "إن التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس المحتلة جاء بسبب الموقف الدولي المتخاذل تجاه القضية الفلسطينية واستعادة حقوقنا المشروعة، مطالباً المجتمع الدولي بالعمل الجاد من أجل إنهاء الاحتلال عن أرض فلسطين.

قدم وفد برلماني برئاسة د.أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني واجب التعزية لشهداء القصف الإسرائيلي على شرق غزة أمس والذي راح ضحيته شهيدين من كتائب الشهيد عز الدين القسام وهما عدنان اشتيوي وغسان أبو عمرو وأشاد بحر خلال زيارته لبيوت العزاء بالمقاومة والمقاومين، داعياً

كلمة البرلمان



في الذكرى الخامسة والثلاثين
ليوم الأرض
بالوحدة والصمود..

نحمي الأرض ونصون المقدسات

د. أحمد محمد بحر

صادف أمس الأربعاء (٣٠-٣) الذكرى السنوية ليوم الأرض الخالد الذي يجسد قصة وتاريخ شعبنا الفلسطيني في دفاعه عن أرضه، وملاحمه البطولية للذود عنها في وجه حملات المصادرة والاستيطان والاستباحة الصهيونية. في هذه الذكرى نستذكر يوم الأرض حين قام الاحتلال الصهيوني بمصادرة عشرات الآلاف من الدونومات من أراضي أهلنا في فلسطين المحتلة عام ٤٨، فكان التصدي الكبير لهذه الاستباحة الصهيونية الذي أدى إلى استشهاد ٦ من خيرة أبناء شعبنا في الداخل المحتل.

في هذه الذكرى الخالدة لا نملك إلا أن نبوق بالتحية إلى شعبنا الفلسطيني الصامد المتجذر في أرضه، ونستشعر قيم ومعاني التضحية والفداء والانتماء التي تكرر سها هذه الذكرى، لنؤكد أن شعبنا الفلسطيني لم تزده الأيام الحالكات إلا صبرا وصمودا، ولم تزده المعاناة والألام إلا جلدًا وقوة وثباتًا، ولم تزده ألوان التآمر والائتلاف على حقوقه وثوابته المشروعة إلا تمسكا بها وإصرارا على بذل الروح والدم والمال في سبيلها.

إن ذكرى يوم الأرض في الوقت الذي تعبر فيه عن أصالة شعبنا الفلسطيني وعمق انتمائه وتجذره في أرضه، ومستوى التضحية والفداء في الدفاع عنها والذود عن حياضها في وجه الهجمة الصهيونية، الاستيطانية والتهويدية المسعورة، التي تستبجح بشكل هائل وغير مسبوق الأرض والمقدسات دون أن تقيم اعتبارا لحقوقنا المشروعة، فإنها تفضح في الوقت ذاته المجتمع الدولي والمنظمات الأممية التي تكيل بمكاييل السياسة العرجاء، وتمتحن ازدواجية المعايير الخرقاء التي غمطت شعبنا حقه في الحرية والاستقلال، وأدارت ظهرها للقوانين الدولية والقوانين الدولية الإنسانية والاتفاقيات الدولية التي تحظر وتجرم كافة الممارسات الصهيونية، الاستيطانية والتهويدية، التي جرت وتجرى حاليا على أرضنا الفلسطينية.

ومع ذلك، فإن الموقف الدولي جراء عنصرية ممارسات الاحتلال ليس غريبا في ضوء انحياز ه إلى اعتبارات المصلحة الشواء، وتماهيه مع اتجاهات السياسة الصهيونية التي تملك مفاتيح التأثير في العالم الغربي، ما يدعوننا إلى عدم التعويل على انتظار الإنصاف والعدالة من النظام الدولي الراهن الذي خذل شعبنا في كافة محطاته النضالية والكفاحية السابقة، ويستدعي منا، ابتداء، التركيز على إعادة بناء قوانا الذاتية، وإعادة ترميم وصياغة عناصر معادلتنا الداخلية على أسس جديدة، كفعل استنهاض كافة مكونات وشرائع شعبنا في إطار هبة جديدة وفعالة تتصدى للهجمة الصهيونية، وتتولى الدفاع عن الأرض والمقدسات.

يكفي حرفا للبوصلة الوطنية الفلسطينية عن اتجاهاتها السلمية وأهدافها المنشودة. وكفي افتعالا للممارك الجانبية بعيدا عن المعركة الحقيقية التي تسود حول الأرض والمقدسات.. وأن الألوان أن تتراص كل فئات وشرائع شعبنا، كل في موقعه وفي حدود مسئوليته، في ركب

إن الأرض الفلسطينية تتعرض اليوم لأبشع حملة مصادرة واستباحة وتهويد في العصر الحديث، وما لم ننزع، كفلسطينيين، نحو بلورة برنامج وطني متكامل يشتمل على استراتيجة فلسطينية موحدة يتم بموجبها مواجهة الخطر الصهيوني الزاحف، فإن الأرض الفلسطينية ستزداد ضياعا، والمخططات الصهيونية ستزداد نفاذا، والمهام والتحديات ستصبح على عاتقنا أكثر صعوبة وجسامة وثقلا.

ولا يخفى على أحد أن تحقيق هذا الهدف لن يتأتى إلا بعمل فلسطيني وحدوي يتأسس على أسس توافقية من خلال تحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية، بغية تفعيل كل أشكال المقاومة في الضفة الغربية، والتصدي لخطر الاستيطان والتهويد دون أية قيود أو كوابح أمنية مثلما هو الواقع الراهن اليوم في الضفة التي تعيش في بيئة أمنية وأجواء بوليسية تحجر على شعبنا وفصائله المقاومة أي حالة نهوض أو بادرة عمل في وجه الهجمة الصهيونية الشرسة.

لا سبيل للتصدي لهجمة الاستيطان والتهويد وإحباط المخططات الصهيونية المسعورة ضد أرضنا ومقدساتنا إلا بالوحدة والالتقاء على برنامج المقاومة والصبر والرباط والصمود، وكلنا ثقة أن تجذرننا في أرض الأباء والأجداد، واستعدادنا للتضحية من أجلها، كفيل بتقصير أمد استعادتنا لحقوقنا السلبية، وتقربنا من يوم النصر الموعود. وما ذلك على الله بعزيز.

تحية إجلال وإكبار لشهداء مثلث يوم الأرض (سرخين، عرابية، ودير حنا) الذين ارتقوا برصاص الاحتلال الصهيوني المجرم، مؤكدين أن الفعاليات والمسيرات التي انطلقت في الضفة والقطاع وأراضي القدس تدل دلالة واضحة على وحدة شعبنا الفلسطيني وعدم تفريطه بالأرض مهما بلغت المحن والتحديات.

لجنة التربية والقضايا الاجتماعية بالمجلس التشريعي تحت مجهر "البرلمان"

عمل دؤوب.. وجهد برلماني مكثف بلا انقطاع

د. النجار: نتفقد المؤسسات الصحية والتعليمية... وشاركنا في زيارات وورش عمل مختلفة.. ونتابع قضايا اجتماعية ووطنية هامة



د. الجمل: ناقشنا مشاريع قوانين وتابعا تنفيذ أخرى.. ومارسنا العمل الرقابي على المؤسسات الرسمية والأهلية.. ومتابعة شكاوى المواطنين أحد اهتماماتنا



العمل البرلماني وانعكاساته الواضحة على المجتمع الفلسطيني. "البرلمان" تفحصت عمل وأداء ومنجزات لجنة التربية خلال العام الماضي، وأعدت هذا التقرير.

تعد لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي من أهم اللجان البرلمانية العاملة ذات الأداء الرفيع والمستوى المتميز، إذ أن إطلالة على أداء ومخرجات اللجنة تشي بدورها الهام في إطار

إيجاد الحلول المناسبة لها. وعلى صعيد ملف المعاقين أوضح النجار أن اللجنة استمعت إلى جمعية الأمل لذوي زارعي القوقعة وإلى مشاكل وهموم هذه الشريحة، وخاصة ما بعد إجراء العملية من تأهيل وتعليم وتوفير بعض القطع الخاصة بجهاز القوقعة وبعض السمعاعات الخارجية والاحتياطية وتوفير طاقم التأهيل لكي يتم تدريب هذه الشريحة على أسس علمية ومهنية، مضيفا أن اللجنة أصدرت التوصيات اللازمة بهذا الخصوص للوزارات المعنية.

وبحسب النجار فقد تفقدت اللجنة مدرسة النور والأمل للمعاقين بمدينة غزة واستمعت إلى مشاكل وهموم المدرسة والمدرسين. كما تفقدت جمعية الحق في الحياة واطلعت على الأنشطة والخدمات وبرامج التأهيل التي تقدمها في مجال الإعاقة، واستمعت لتساؤلات ومشاكل الجمعية، وقدمت درع تكريم للجمعية تقديراً لجهودها الكبيرة في خدمة هذه الشريحة. ونوه النجار إلى أن اللجنة تفقدت أيضا جمعية ومدرسة نور المعرفة، واطلعت على أقسام المدرسة والجمعية وأنشطتها المختلفة والمسيرة التعليمية فيها وأهم المعوقات التي تواجهها، واستمعت لشرح واف من مديرة المدرسة عن خططها وبرامجها التعليمية وأستراتيجية المدرسة لتعزيز قدرات ومهارات طلبة المدرسة، مشيرا إلى أن اللجنة قدمت درع التميز للجمعية لحصولها على المرتبة الثانية في جائزة أفضل المؤسسات التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة والتي نظمتها الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وكونها تقوم بتعليم الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التعليم والتعلم في الكلام، فضلا عن كونها المدرسة الوحيدة المتخصصة في هذا المجال. ولفت النجار إلى أن اللجنة شاركت في ورشة عمل مع الطلبة حول مشروع المواطنة الخاص بالمعاقين، وشرحت المشاكل والصعوبات التي تواجه المعاقين في المجتمع الغزي والتي كفها لهم القانون، ومنها عدم موامة المؤسسات الرسمية والحكومية من وزارات وبلديات ومدارس وجامعات لأوضاع المعاق في تنقلاتهم عبر هذه المؤسسات، ونظرة المجتمع لهذه الشريحة والدور الملحق على عاتق المعنيين لمعالجة قضايا المعاقين.

موسم الحج

إلى ذلك، أوضح الجمل أن لجنته ناقشت المشاكل المترتبة عن موسم الحج ومنها إمكانية إعطاء أولوية لكبار السن والمرضى وأسلوب القرعة، ومدى التزام الإداريين والوعاظ بالمهام المنوطة بهم من نصح وإرشاد للحجاج أثناء مناسك الحج، والمكافآت، وإمكانية الاستفادة من الوعاظ أصحاب الخبرة في مجال تدريب الوعاظ الجدد، وضرورة التركيز على الضوابط الشرعية والسنن في أداء مناسك الحج، وإمكانية إنشاء هيئة للحج حيث قدمت للجنة التوصيات اللازمة للمعنيين. وأكد أن اللجنة تفقدت حلقات تحفيظ القرآن الكريم عبر مخيمات تاج الوفاق في عدد من مساجد قطاع غزة، وحث الطلبة على المزيد من حفظ كتاب الله، داعية الله أن يجزيهم الثوابين: ثواب الدنيا وثواب الآخرة. وشكرت القائمين على سير هذه الحلقات.

شكاوى المواطنين

في سياق متصل أكد الجمل أن اللجنة تلقت أكثر من ١٥٠ تظلمًا وشكاوى حيث تم تحديد المشكلات ودراستها. ومن ثم صياغة التوصيات والمراسلات اللازمة بشأنها للمعنيين في الوزارات الحكومية والمؤسسات الرسمية بهدف معالجتها والعمل على حلها.

والرؤى والأفكار والخطط والبرامج والمشاريع التي يسعى الملتقى إلى تحقيقها وإلى مطالبهم ومنها توحيد النظام المالي للمدارس الخاصة. وتطبيق القوانين المتعلقة بالتربية والتعليم، وتطبيق قانون الخدمة المدنية على المدارس الخاصة.

ووفقا للجمل فقد نظمت اللجنة زيارة ميدانية للكلية الجامعية للعلوم التطبيقية واستمعت من عميد الكلية د يحيى السراج إلى شرح مفصل عن أقسام الكلية وإنجازاتها ومراحل تطورها حيث عبرت اللجنة عن تقديرها للخدمات العملية التي تقدمها الكلية للجسمه ور والطلاب، وخاصة جهودها المبذولة في المسابقة التي نظمتها لاختيار وتصنيف أفضل المؤسسات التي تقدم خدمات للمعاقين لتحفيزها.

الجال الصحي

بدوره أشار النائب د. خميس النجار مقرر اللجنة إلى أن اللجنة استمعت لوزير الصحة حول الوضع الصحي في المستشفيات والمراكز الصحية والأجهزة والتجهيزات اللازمة والأدوية والمستلزمات الطبية. وناقشت ملف علاج مرضى الأورام وملف مركز الأمير نايف للأشعة التشخيصية والعلاجية والتحويلات الخارجية وآلية تسهيل خروج مرضى التحويلات، وأوضاع مخازن الأدوية والمستلزمات الطبية بوزارة الصحة. وتقارير ديوان الرقابة الإدارية والمالية حول ذلك.

وأضاف النائب النجار أن اللجنة ناقشت ضمن أعمالها مطالب نقابة الممرضين والمتمثلة في نقص العاملين في مجال التمريض وشروط الإدارة العامة وبدلات المهنة وبدل الساعات الإضافية وبدلات مخاطرة مهنة الطب والمناوبات الليلية لكافة العاملين بسلك الصحة. وسبل إضفاف هذه الشريحة، مشيرا إلى أن اللجنة قامت بزيارات ميدانية لمستودعات وزارة الصحة في منطقة القرارة من أجل الوقوف على المشاكل الموجودة وتذليل العقبات أمامها. ولفت النجار إلى أن اللجنة قامت بزيارة تفقدية لمستشفى غزة الأوروبي بهدف الوقوف على المشاكل التي تواجه المستشفى، واطلعت على سير العمل فيه وعلى الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى للمرضى وخاصة قسم قسطرة القلب والجراحات النوعية. وأكد النجار أن اللجنة تفقدت كذلك لجان امتحانات مزاوله مهنتي الطب البشري والتمريض التي عقدت بإشراف الإدارة العامة لتنمية القوى البشرية بمستشفى الشفاء بغزة، وذلك من آل الوقوف على مجريات هذه العملية الهامة.

وحول مشكلة وادي غزة نظمت اللجنة جلسة استماع لوزير الحكم المحلي واستمعت منه عن مشكلة وادي غزة والتحديات والآثار البيئية المترتبة عن النفايات والمياه العادمة وسبل حل هذه المشكلة. وعقدت اللجنة ورشة عمل بحضور المعنيين من سلطة جودة البيئة ووزارة الحكم المحلي ووزارة الأشغال العامة وسلطة الأراضي وناقشت هذه القضية وأصدرت التوصيات اللازمة للوزارات المعنية بهذه القضية.

قضايا اجتماعية ووطنية

ولفت النجار إلى أن اللجنة أعدت تقريرين حول أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي وتصعيد الإجراءات القمعية بحق الأسرى، وأصدرت التوصيات اللازمة بهذه القضية وتم إقرار التقارير من قبل المجلس التشريعي. وأكد أن اللجنة عقدت جلسات استماع لعدد من الاتحادات والنقابات والجمعيات حول مشاكلهم وهمومهم من أجل

مشاريع قوانين

النائب د. عبد الرحمن الجمل رئيس لجنة التربية في المجلس استعرض عمل لجنته خلال العام الماضي، موضحا أنها ناقشت عددا من مشاريع القوانين المدرجة على جدول أعمالها، ومنها مشروع قانون الشباب حيث عقدت اللجنة ورش عمل حول مشروع القانون مع المختصين والمعنيين. كما ناقشت مشروع قانون الطب الشرعي الذي تم إقراره بالقراءة الأولى والثانية. كما أعدت مشروع قانون زراعة ونقل الأعضاء البشرية، مضيفا أن اللجنة نظمت ثلاث ورش عمل حول مشروع القانون وهو مطروح الآن على جدول أعمال المجلس للقراءة الأولى، كما ناقشت اللجنة مسودة مشروع قانون المسؤولية الطبية.

متابعة تنفيذ القوانين

وأوضح النائب الجمل أن اللجنة تابعت تنفيذ العديد من القوانين ذات العلاقة المعمول بها من قبل السلطة التنفيذية وتباحثت في مضامينها ومنها قانون المعاقين. وقانون التعليم العالي وقانون الصحة. وقانون العمل، وقانون المجرمين الأحداث الخاص بالأحداث الجانحين المعمول به في قطاع غزة، وقانون سلطة جودة البيئة. وقانون مكافحة التدخين. وقانون الخدمة المدنية.

العمل الرقابي

وبين الجمل أن لجنته تواصلت مع المؤسسات الحكومية والرسمية والأهلية بما فيها المؤسسات الصحية والتعليمية من أجل الوقوف على المشاكل التي تعيق عملها ورفع التوصيات اللازمة للمعنيين، مشيرا إلى أن اللجنة عقدت جلسات استماع ومسائلة للوزراء والمسؤولين وتواصلت معهم وقدمت الحلول للكثير من القضايا والمشكلات التي كان يعاني منها المواطنين.

وذكر الجمل أن لجنته استمعت في وقت سابق إلى وزير التربية والتعليم العالي والوكيل المساعد وطاقم الوزارة حول أوضاع الوزارة والمسيرة التعليمية والمدرسين والمساندين والطلبة والمناهج والخطط والاستراتيجيات المعدة للنهوض بواقع الوزارة، واستمعت من وكيل الوزارة لإيضاحات وافية حول برامج تأهيل المدرسين والدورات التدريبية وبرامج التعليم الإضافية للطلبة. مضيفا أن اللجنة ناقشت المناهج الدراسية وقضية التحصيل العلمي للطلبة في المدارس وامتحانات الثانوية العامة. كما ناقشت مطالب نقابة المعلمين وسبل تحسين ظروفهم وقضية التنقلات في المديرية. والعباب الصيف في وكالة الغوث «الأونروا» وعددا من الشكاوى والتظلمات.

وأشار الجمل أن اللجنة تفقدت برفقة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس ووزير التربية والتعليم العالي عددا من مدارس منطقة غرب غزة من أجل الوقوف على مجريات المسيرة التعليمية فيها. كما نظمت زيارات لوزارة التربية والتعليم لمناقشة قضايا المعاقين والمدارس المدمرة من أجل تذليل العقبات أمامها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

إضافة إلى ذلك شارك كمت اللجنة -حسب الجمل- في ورش العمل الخاصة بتحسين المناهج التعليمية التي تشرف عليها الوزارة، واطلعت عليها عن كثب ودعت ألا تكون هذه الجهود حبيسة الأوراق والرفوف وضرورة أن تتحول إلى واقع. وأضاف الجمل أن اللجنة استمعت لملتقى المدارس الخاصة الذي يمثل ١١ مدرسة خاصة حيث استمعت منهم عن الأهداف



د. أحمد أبو حلبية رئيس اللجنة القانونية ومقرر لجنة القدس في حوار خاص مع «البرلمان»:

نصرة القدس والأقصى ودعم المصالحة وفك حصار غزة وملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة أبرز أهداف جولتي البرلمانية الأخيرة

التشريعي كان أحد سفراء المجلس في جولة خارجية امتدت إلى أكثر من شهر ونصف. «البرلمان» التقت د. أبو حلبية، وتجادبت معه أطراف الحديث عن تفاصيل جولته الخارجية عبر سطور هذا الحوار.

نشط المجلس التشريعي على الصعيد الخارجي مؤخرًا، فقد انطلقت وفود برلمانية في إطار جولات خارجية على أكثر من مسار وصعيد، والتحمت مع فعاليات سياسية وبرلمانية وشعبية على امتداد عواصم ومدن عربية وإسلامية كثيرة. د. أحمد أبو حلبية رئيس اللجنة القانونية ومقرر لجنة القدس والأقصى بالمجلس



لمؤسسة القدس الدولية من أجل متابعة أمور فرع مؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة التي أترأس مجلس إدارتها في القطاع، حيث تم اللقاء مع المدير العام للمؤسسة ونائبه وأمين الصندوق، وتمت دراسة ما يتعلق بوزارة عام ٢٠١١م وكيفية توفيرها وكذلك دراسة مشاريع فعاليات المؤسسة في قطاع غزة ووسائل دعم هذه المشاريع.

الجمهورية السورية: حيث كان لي لقاء مع الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مكتبه، كما التقت الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي في مكتبه.

دولة قطر: وكان الهدف من الزيارة لدولة قطر هو المشاركة في الملتقى الثاني لتلاميذ الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، كما قمت بزيارة الشيخ القرضاوي في منزله وإعطائه صورة عن وضع غزة وعن القدس، وحضرنا معه بعد ذلك خطبة الجمعة والتي تركزت على الثورة المصرية، ثم حضرنا معه بعد صلاة الجمعة مهرجان النصر لثورة الشباب المصري، ثم زرت الشيخ القرضاوي مرة أخرى مع المدير العام لمؤسسة القدس الدولية.

الجمهورية الجزائرية: والهدف الأساس من هذه الزيارة هو المشاركة في المؤتمر الدولي الثاني للشهيد الشيخ محمد بو سليمان، ثم القيام بجولة في بعض الولايات الجزائرية للحديث عن القدس وغزة.

وشاركت بكلمة في الجلسة الافتتاحية لهذا بعد كلمة حركة الدعوة والتغيير المشرفة على هذا المؤتمر، وقد تحدثت في هذه الكلمة عن غزة وصمودها وهزيمتها للعدو الصهيوني في حربه الظالمة عليها وعن القدس وواقعها الصعب ومعاناة أهلها وأقصاها مقدساتها وعن معاناة أهلنا في الضفة الفلسطينية وعن الاعتقال السياسي للمقاومين في سجون السلطة وعن التعاون الأمني بين أجهزةتها وبين أجهزة العدو الصهيوني وعن الربط بين الواقع في غزة والملف الفلسطيني

للمؤتمر القومي العربي وهو الآن يرأس الهيئة الدولية لنصرة فلسطين والعراق، ودار الحديث معه عن جهوده في متابعة ملفات جرائم الحرب الصهيونية في الحرب الظالمة على قطاع غزة وعن ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، ثم طرحت عليه ضرورة تطوير عملهم في تفعيل هذا الموضوع، وكذلك طالبته بتفعيل ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم في مدينة القدس وطلب مني إمداده بالملفات اللازمة لهاتين القضيتين.

كما حضرت الجلسة الافتتاحية من جلسات مؤتمر الأسرى الدولي، والتي تحدث فيها كل من محمد الأندلسي رئيس المؤتمر عباس زكي ممثلاً عن محمود عباس وقُدورة فارس رئيس مؤسسة الأسير الفلسطيني والمنسق العام للمؤتمر وعيسى قراقع وأسيرة محررة وأسير محرر وبعض أهالي الأسرى منهم زوجة مروان البرغوثي وزوجة أحمد سعدي، والملفت للنظر أن جميع هذه الكلمات كانت جيدة وركزت على قضية الأسرى، والتقت على هامش هذا المؤتمر بكل من الأخ قدورة فارس ورفيق حمدونة وموفق حميد وغيرهم وتحدثنا عن ضرورة إتمام المصالحة ورفض الفيتو الأمريكي على هذه المصالحة واستثمار قضية الأسرى لتحقيقها وإعادة اللحمة والوحدة بين أبناء الشعب الواحد.

كما التقت رئيس كتلة حزب العدالة والتنمية ونائب رئيس مجلس النواب المغربي وعدد آخر من نواب الحزب، وقد تم الحديث لهم عن واقع القدس والأقصى

ما هي أبرز المكاسب والإنجازات التي تحققت خلال جولتكم الخارجية التي أنهيتهم مجريات الرحلة في محطاتها المختلفة؟

لقد زرت عددا كبيرا من الدول وقمنا بالمشاركة في عدد من المؤتمرات والملتقيات في كل دول قمنا بزيارتها، وهي على النحو التالي: الجمهورية التركية: حيث التقت مع عدد كبير من المشاركين في الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين منهم المسؤولون عن عقد هذا الائتلاف للتعرف على طبيعته وجدول أعماله وعلاقته بمؤسسة القدس الدولية التي مركزها الرئيس في بيروت بلبنان والتي أترأس مجلس إدارتها في قطاع غزة، ثم حضور حفل التعارف بين المشاركين في هذا الائتلاف.

إضافة إلى حضور الجلسة الافتتاحية لهذا الملتقى، والتي تخللها كلمات عديدة منها كلمة لرئيس المؤتمر وكلمة أخرى لنائب المنسق العام للشبكة العالمية للمؤسسات العاملة للقدس - التي تعد النواة الأساسية والتأسيسية لهذا الائتلاف، ثم كلمات لمشاركين من غير العرب حيث ركز فيها المتحدثون على قضية القدس وفلسطين ووسائل دعمها.

كما كان هناك مشاركة فاعلة في لجنة علماء من أجل القدس وفلسطين بكلمة كان لها تأثير إيجابي في الحضور من علماء الأمة المشاركين في هذا الائتلاف، ثم النقاش في كيفية تفعيل هؤلاء العلماء لنصرة القدس وفلسطين.

لماذا تعاطفنا كبيرا مع قضيتي: القدس وغزة،

واستعدادا لدعم إعلامي وقانوني ومالي بلا حدود

والمطلوب لنصرتهم ثم الحديث عن وضع غزة وعن المصالحة، ثم حدثونا عن قضية الصحراء الغربية باختصار من وجهة نظرهم، وأجبنا عن تساؤلاتهم. كما حضرت اجتماع لجنة الدعم والنصرة للأسرى وكانت لي مداخلة في هذه اللجنة عن البعد القانوني في موضوع هؤلاء الأسرى مع التركيز على موضوع أسرى القدس والأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨م.

جمهورية لبنان: والهدف الأساس من زيارة لبنان هو زيارة المقر الرئيس

وكذلك المشاركة الفاعلة في لجنة صياغة البيان الختامي للمؤتمر حيث طرحت عددا من التوصيات التي اعتمدت في هذا البيان، منها دعم مشاريع صمود أهلنا في القدس بشتى الوسائل ومنها دعم صمود أهلنا في قطاع غزة مع تفعيل البعد القانوني في هاتين القضيتين ومنها مطالبة أجهزة السلطة في الضفة الفلسطينية بوقف الاعتقال السياسي لرجال المقاومة وإطلاق سراح المعتقلين منهم وغير ذلك.

المملكة المغربية: وهناك التقت مع الأستاذ خالد السفيناني الأمين العام السابق

التي خلصت إليها في جولتكم البرلمانية الخارجية؟

أولا تعاطف كبير من كل من التقينا بهم مع غزة وصمود مقاومتها وحرصهم على دعم هذه المقاومة، وحرص كثير من الجهات التي تم اللقاء بها على دعم مشاريع مؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة، كذلك تعاطف كبير من كل الجهات مع قضية القدس التي تم طرحها في أكثر من لقاء ومؤتمر وملتقى بالإضافة إلى شعور كل أصحاب تلك الجهات بالارتياح من العرض الذي تم عن غزة والضفة الفلسطينية والقدس حيث تم توضيح جوانب كانت غامضة بالنسبة لهم.

كيف يمكن استثمار الإنجازات التي تحققت عبر هذه الجولة لجهة الاستفادة منها فلسطينياً وعربياً بشكل عملي خلال المرحلة المقبلة؟

سيتم الاستفادة من خلال المتابعة مع كل الجهات المعنية بلقاءات ومؤتمرات، بالإضافة إلى أنه سننظّل على تواصل مع



المرحلة المقبلة ستشهد تحريك دعاوى قانونية ضد

قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية

لجان عاملة لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، حيث تم إرسال بعض ملفات جرائم الحرب الصهيونية على غزة إلى مكتب توثيق تلك الجرائم في سوريا، كما تم إرسال بعض هذه الملفات إلى الأستاذ خالد السفيناني من المغرب رئيس الرابطة المغربية لنصرة الشعب الفلسطيني من أجل تحريك قضايا في المحاكم الدولية والوطنية ضد مجرمي الحرب الصهاينة. وأنا سأتابع هذه القضية مباشرة مع الجهتين في سوريا والمغرب.

هل كان هناك تفاعل ملحوظ عربياً وإسلامياً وتأييد واضح مع القضية الفلسطينية إثر الثورات العربية؟

بالتأكيد كان هناك تفاعل كبير من كل من استمع إلينا سواء في الخطابات أو الكلمات أو في اللجان المنبثقة عن الملتقيات والمؤتمرات مع شعبنا الفلسطيني وقضاياها العادلة، سواء على مستوى قضية القدس أو قضية غزة وصمودها، أو على مستوى الواقع الصعب في الضفة الفلسطينية، وتمثل هذا التعاطف في جمع تبرعات في إحدى هذه الدول لدعم صمود أهلنا، هذا بالإضافة إلى الاستعداد التام للاستمرار في الدعم المالي والإعلامي والقانوني لقضايانا العادلة.

وبين نجاح الثورة المصرية، كما شاركت في الجلسة بكلمة عن دور الشباب المسلم في نصرة الحركات الإسلامية وعن مسئولية الحركات والأحزاب عن تفعيل دور الشباب في هذه الحركات والأحزاب.

وكان لي زيارة إلى الإخوة في حركة مجتمع السلم (حمس) حيث تم اللقاء مع الأخ أبي جرة سلطاني بالإضافة إلى الالتقاء بالإخوة قيادة حركة الدعوة والتغيير، ثم عرضت على الطرفين إمكانية الاستعلاء على خلافاتهم وقد كان تجاوبهم جيداً في قبول هذا العرض، ومن ثم وعدتهم بطرح هذا التجاوب على الإخوة في قيادة حركة حماس في الشام لإمكانية القيام برأب الصدع بين الطرفين، وقد عرضت هذا الأمر فيما بعد على الأخ الأستاذ خالد مشعل الذي أبدى استعداده لإعادة بذل الجهد في إمكانية تحقيق رأب الصدع بين الطرفين.

ما هي الرسالة و الأهداف التي

حملتموها وأردتم إرسالها خلال جولتكم؟

حملت هذه الرحلة عددا من الأهداف أهمها تفعيل قضية القدس والأقصى على المستوى العربي والإسلامي، والمساهمة في دعم صمود غزة في مواجهة الحصار الظالم، وتوضيح موقف الحركة من المصالحة مع فتح، إضافة إلى تسويق مشاريع مؤسسة القدس الدولية فرع غزة ومن وسائل تحقيق الأهداف حضور ملتقيات منها الملتقى العالمي لنصرة القدس وفلسطين المنعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية، ومؤتمر عن الأسرى الفلسطينيين الذي انعقد في مدينة الرباط بالمملكة المغربية، والجلسة الافتتاحية للملتقى الثاني لتلاميذ الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، والملتقى الثاني لمجلس إدارة المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين المنعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية، والمشاركة في مؤتمر الشيخ الشهيد بو سليمان الدولي المنعقد في مدينة الجزائر بالجمهورية الجزائرية.

ما هي أهم الخلاصات والاستنتاجات



لا بد من دراسة الواقع ومراجعة المواقف السياسية السابقة وضع الاستراتيجيات لحل المشاكل الداخلية خلال المرحلة المقبلة

د. عزيز دويك رئيس
المجلس التشريعي في
حوار مع «البرلمان»:

عصفت بالوضع الفلسطيني الداخلي في الآونة الأخيرة جملة من المستجدات والتطورات المتسارعة. اللقاء الذي جمع "أبو مازن" مع رئاسة المجلس التشريعي ووفد نيابي ووزاري في رام الله، وقضية المصالحة، والدور المصري الجديد لاحتضان مسارات المصالحة الفلسطينية، شكلت أبرز الموضوعات التي تفاعلت معها الساحة الفلسطينية مؤخرا. "البرلمان" سلط الضوء على هذه القضايا عبر حوار مع د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي، وطرحت الأسئلة التالية:

ما الذي تمخض عن اجتماعكم مع السيد محمود عباس مؤخرا؟

تركز البحث حول زيارة أبو مازن إلى غزة على أمل الإنهاء العملي لحالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، حيث أوضح أبو مازن أنه لا يريد أن يذهب إلى غزة بشروط مسبقة وإنما كان يقصد أنه يريد أن يبني على مجموعة الاتفاقات والتفاهات السابقة، حيث أنه لا يريد أن يبدأ عملية المصالحة من الصفر.

هل تعتقد أن هذا اللقاء ساهم في تقريب الموقف وكسر الجليد بين حركتي فتح وحماس؟

لا شك بأن توضيح المواقف والتصريحات تساهم مساهمة

إيجابية في بيان المواقف لكل الأطراف بحيث يتخذ صنع القرار في كل من الطرفين قراره وهو مطمئن إلى حقيقة ما جرى ومقاصد التصريحات التي تم التفوه بها، وكثير من الناس في الساحة الفلسطينية يتخوفون من الزيارة بشروط مسبقة، وهنا نقول أن كلام عباس مفاده أننا نريد أن نبني على التفاهات السابقة، ونريد حكومة مكونة من اثنين وعشرين وزيرا متوافق عليها، وهذه نقطة أخرى أثارت جدلا في الساحة الفلسطينية، وأنا أعتقد أن الطريق أصبح مهيا للزيارة، ولا بد من تهيئة كل الأسباب لإنجاح هذه الزيارة.

هل تعتقد أن زيارة عباس لغزة تأتي في التوقيت الصحيح..

بمعنى هل يمكن لزيارة تسبق الوفاق ويسودها الغموض بالنسبة للبرنامج السياسي والتنسيق الأمني وموضوع المنظمة أن تحقق النجاح المطلوب؟

لا بد من مرحلة انتقالية، والزيارة سوف تبدأ بعدها المرحلة الانتقالية، وسوف يتم التقدم بالاتجاه السليم، القائم على دراسة الواقع الفلسطيني ومراجعة التحركات السياسية السابقة ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بحل كافة المشاكل الداخلية العالقة.

لماذا لا يعقد المجلس التشريعي جلسة موحدة بين الضفة

وغزة، وهل تم طرح هذا الأمر على عباس في الاجتماع،

وهل تعطيل المجلس في الضفة مؤشر حسن نية نحو المصالحة؟

نحن إما أن نلجأ إلى بنود الدستور الفلسطيني المعدل أو ما تتوافق عليه الفصائل الفلسطينية، وأنا من أول يوم خرجت فيه من السجن قلت عبارة واضحة ومريحة: أن الاتفاق بالنسبة لنا هو فوق بنود القانون، ونحن في مرحلة تحرر



**التوافق الوطني فوق القانون..
ولا بد من تفكيك كل الملفات
المعيقة للمصالحة**

وطني، وهذه المرحلة تقتضى من القادة السياسيين أن يصلوا إلى توافق، ونحن في المجلس التشريعي نبارك أي اتفاق يتم

وخاصة بين الكتلتين الكبيرتين: فتح وحماس.
هل أنتم متفائلون ببلورة دور مصري جديد لرعاية واحتضان ملف المصالحة الفلسطينية؟

إذا تكلمنا عن المصالحة الفلسطينية الفلسطينية فالدور المصري يبقى في إطار دور الراعي، ومصر في ظل الوضع الجديد نحن نثق بوزير الخارجية المصري ورئيس الوزراء، ونثق بالدور الذي تقوم به مصر في حالة الانسجام التي نلمسها ونحس بها، وبالتالي المواقف في تقديري أننا أكثر ثقة كمجلس تشريعي من الوضع الجديد في مصر عنه من حالة التشكك الدائمة للدور المصري إبان العهد البائد.

هل تحدثتم مع الرئيس عن ضرورة تهيئة الأجواء في الضفة لجهة المصالحة.. بمعنى رفع القبضة الأمنية وإشاعة الحريات ووقف ملاحقة أبناء حماس وقوى المقاومة؟

وعدنا أن تفكك كافة الملفات، لأنه هناك سبب وهناك نتيجة كما قال الإخوة في اللقاء، والسبب هو الانقسام، والنتيجة إذا زال السبب زالت كل الأسباب الملحقة به، وسينتهي ملف الاعتقال على خلفية سياسية، والفصل الوظيفي والمسح الأمني.

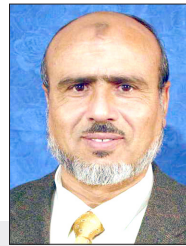
هل تنجح مصر الجديدة في تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام؟



النائب العبادسة: الدور المصري سيكون أكثر جدية وفاعلية وسينهي القضايا العالقة بين الفرقاء



النائب عدوان: احتضان الخارجية المصرية للحوار خطوة إلى الأمام.. والنظام السابق كان منحازا لفتح



النائب البوريني: احتضان الخارجية المصرية للحوار إيجابي، وقدرة مصر عالية على إنهاء الانقسام



النائب رداد: أزمة الانقسام داخلية أكثر منها خارجية.. والمعادلة الفلسطينية معقدة رغم إيجابية الموقف المصري

آفاقا رحية لجهة إمكانية إنجاز المصالحة الفلسطينية في ظل الرعاية المصرية خلال المرحلة المقبلة. "البرلمان" استكشفت أبعاد الدور المصري الجديد فيما يخص جهود المصالحة الفلسطينية عبر استمراج رأي العديد من النواب، وأعدت هذا التقرير.

السياسات المناهزة وغير الموضوعية التي امتهنها النظام السابق، وآلت بالأوضاع في النهاية إلى الفشل الذريع. التطورات والمواقف الأخيرة التي صدرت عن الحكومة المصرية الجديدة بدت أكثر انسجاما مع قيم التوازن والموضوعية، وفتحت

أثارت السياسة المصرية الجديدة في مرحلة ما بعد سقوط نظام مبارك آمالا كبرى في إحياء الدور المصري الريادي على مستوى المنطقة العربية والعالم. ملف المصالحة الفلسطينية يشكل إحدى الملفات التي عانت جراء

واشترط البوريني نجاح زيارة عباس بالتخلص من الإملاءات الصهيونية، مشيرا إلى أن عباس كان بإمكانه إجراء تعديلات وإصلاحات حقيقية وإشاعة الحريات في الضفة الغربية لتوفير المناخات المناسبة لإنجاح مبادرته.

التعقيدات.. فلسطينية الأصل

بدوره أشار النائب رياض رداد إلى عدة عوامل أدت إلى إطالة أمد الانقسام وهي عوامل داخلية فلسطينية، موضحا أنه "رغم التوجه المصري الإيجابي الكبير وتغيير الموقف المصري تجاه القضية تبقى المعادلة الفلسطينية في الداخل صعبة ومعقدة"، لافتا إلى أن الواقع المصري إيجابي من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي وإنجاز المصالحة على قاعدة الثوابت الفلسطينية.

وحمل النائب رداد العدوان الإسرائيلي والتصعيد المتواصل على غزة المسؤولية عن إعاقة المصالحة، في ذات الوقت الذي حمل فيه عباس المسؤولية ذاتها من خلال الشروط المسبقة التي وضعها قبل زيارته لغزة التي أعلن عنها في خطاب سابق له ردا على دعوة رئيس الوزراء إسماعيل هنية لزيارة غزة.

حول القضايا الخلافية لكن هناك مستويات سياسية تحل الخلافات، وهذه القضايا تحتاج لحل قبل دخول أبو مازن لغزة لإنهاء الانقسام"، لافتا إلى ضغوط الاحتلال على أبو مازن من أجل عدم إتمام المصالحة.

قدرة عالية

أما النائب حسني البوريني فأبدى تفاؤله في إمكانية الوصول لمصالحة تنهي حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي وقدرة مصر العالية في النجاح وإنهاء الانقسام بعد احتضان الحوار من جديد ونقل الملف من جهاز أمن الدولة إلى وزارة الخارجية.

وأكد النائب البوريني أن الاحتلال هو المسئول عن إفشال زيارة عباس لقطاع غزة من خلال التصعيد المستمر، إضافة إلى إملاءاته واشتراطاته على السلطة في أن تبقى رهينة وحبيسة السلاءات الصهيونية والأمريكية، مضيفا: "حين يتخلى الاحتلال عن هذه اللاءات بإمكان الفلسطينيين اللقاء في أي مكان وتسوية خلافاتهم لكن الاحتلال هو من يضع العقوبات ويمنع أبو مازن من زيارة غزة وبحث قضايا الخلاف فهو من يفرض على السلطة التنسيق الأمني والاعتقالات السياسية في الضفة الغربية".

الذهنية الفلسطينية أصبحت أكثر استعدادا لبحث كل القضايا بما يمكن من تأسيس وحدة وطنية تقوم على أسس راسخة وتقف في وجه الإملاءات الصهيونية وتؤسس لقواعد جديدة يمكن أن تؤدي إلى مساعدة العرب ودعمهم لشعبنا وقضيتنا".

خطوة إلى الأمام

من جهته أوضح النائب د. عاطف عدوان أن قبول الخارجية المصرية باحتضان واستقبال الوفود المتحاربة على أرض القاهرة يشكل استكمالا للدور المصري وللدور العربي ويمثل خطوة حقيقية إلى الأمام خاصة في ظل موقف القاهرة الإيجابي حاليا، وخصوصا في ظل نهاية النظام المصري السابق الذي كان منحازا لحركة فتح، وكان لا يتورع في الضغط على حركة حماس من أجل قبول شروط حركة فتح الخاصة بالمصالحة.

واعتبر النائب عدوان أن الشروط المسبقة التي وضعها عباس قبل زيارته لغزة واحدة من الإشكاليات التي تعترض ملف المصالحة وإنهاء الانقسام، مبينا أن زيارته لا بد أن تأتي تتويجا لاتفاق يتم بين حركتي حماس وفتح، قائلا: "في العادة الرؤساء لا يتفاوضون

دور أكثر جدية

النائب يحيى العبادسة أكد أن المصالحة الفلسطينية قطعت شوطا كبيرا، وأنجزت كثيرا من القضايا العالقة ومحل الخلاف، لافتا إلى أن تغير الظرف الإقليمي وخاصة في مصر يمثل عاملا إيجابيا جديدا في أي وساطة، مبينا أن الخارجية المصرية ستكون أكثر جدية وفاعلية وستنهي القضايا العالقة البسيطة بين الفرقاء، متابعا: "نحن نشجع هذه الحوارات لوضع حالة من الوفاق الوطني على أسس الثوابت الوطنية". واعتبر النائب العبادسة أن الوقت سابق لأوانه للحديث عن فشل زيارة عباس لغزة، مؤكدا أن قضية زيارة عباس لغزة مازالت مطروحة وما زال ترحيب حماس بالزيارة قائما.

وعبر العبادسة عن اعتقاده أن مناخ التصعيد الصهيوني ضد غزة يريد أن يفشل أي محاولة للتقارب بين فتح وحماس ويستهدف إبقاء حالة الانقسام، معتبرا أن تصريحات صائب عريقات الأخيرة مشجعة حول موقف السلطة من حماس. ودعا العبادسة كل الفرقاء لعدم التشاؤم والعمل الجاد لإنهاء حالة الانقسام وأسبابها، قائلا: "أعتقد أن



فعاليات رقابية وشعبية متواصلة بلا انقطاع

نواب «التشريعي».. أجندة برلمانية حافلة على امتداد الضفة والقطاع



الهنولندي تيني كوكس ومساعدته في مقر المجلس التشريعي برام الله. وأكد النائبان خلال اللقاء على ضرورة إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني ومؤسسات منظمة التحرير على أسس ديمقراطية. وشدد النائبان على ضرورة أن يقوم الاتحاد الأوروبي بدوره للحيلولة دون انتهاك القوانين الدولية من قبل الاحتلال وحوكمته، مستغربين اعتقال برلمانيين ووزراء شاركوا في انتخابات تحت رعاية ورقابة دولية، مؤكداً أن تلك الاعتداءات كانت نادرة وسابقة لم تحدث في التاريخ الحديث.

النائبان منصور يشاركان في حملة شجرة لكل أسير وأسيرة

شارك النائبان عن محافظة نابلس ياسر منصور ومنى منصور الأحد (٢٧-٣) في حملة شجرة لكل أسير وأسيرة التي أطلقتها وزارة شؤون الأسرى والمحررين في حداثق سما مدينة نابلس.

ورأى النائبان في هذه الحملة خطوة وبادرة طيبة ونصرة رمزية للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال.

وأعرب النائبان عن أملهم في أن تتكاتف الجهود دائماً نصرة لقضية الأسرى وآلامهم بكافة السبل والطرق حتى يأتي اليوم الذي ينالون فيه حريتهم.

ولفت النواب إلى ضرورة تكثيف النشاطات المتعلقة بالأسرى لرفع صوتهم إلى العالم أجمع وإبقاء قضيتهم حية وحاضرة في كل المحافل.

ويعودان النائب حويل في المشفى

كما زار النائبان منصور الأحد (٢٧-٣) النائب عن حركة فتح جمال حويل الذي يرقد في مستشفى التخصصي في مدينة نابلس للاطمئنان على صحته بعد وعكة صحية ألمت به.

وأعرب النواب وبالنسبة عن بقية زملائهم عن أملهم بالشفاء العاجل للنائب حويل، مؤكداً على ضرورة التواصل الدائم وفي كافة المناسبات بين نواب المجلس التشريعي على اختلاف فصائلهم وتوجهاتهم.

النائب دحبور يشارك في ندوة حوارية بجنين

شارك النائب عن محافظة جنين إبراهيم دحبور في ندوة حوارية على راديو تلفزيون فرح المحلي في مدينة جنين. تحت عنوان إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة. وأكد دحبور على ضرورة تكاتف الجهود لإنجاح المبادرات الأخيرة ، مشدداً على ضرورة اعتبار تفعيل المجلس التشريعي من أولى الأولويات في هذه المرحلة الحساسة.

جنوب غزة وسط حضور جماهيري كبير. وضم وفد كلا من النواب جمال نصار و م. جمال سكيك والنائب د. عبد الرحمن الجمل رئيس دار القرآن الكريم والسنة.

وأكد النائب الجمل أن مؤسسة دار القرآن الكريم حققت بفضل الله إنجازات كبيرة وخرجت الآلاف من حفظة القرآن الكريم والسنة. موضحاً أن دار القرآن الكريم تسعى ليكون قطاع غزة كله حفظه لكتاب الله رجاله ونسائه وأطفاله وشيوخه، مصدرين للعالم هذه التجربة الفريدة.

وفي ختام الحفل تم تكريم القائمين على مشاريع دار القرآن الكريم ومدرسي الدورات ومحكمي دار القرآن والطلاب الفائزين في مسابقات القرآن والسنة.

النائب أبو حلبية يستقبل وفدا من الصياليين

استقبل النائب عن الكتلة د. أحمد أبو حلبية وفداً ممثلاً عن الصياليين بمحافظة غزة. وأكد أبو حلبية وقوف النواب مع الصياليين في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة وعلى الصياليين، والمضايقات التي يعيشونها يوماً بيوم.

وناقش أبو حلبية مع الوفد الزائر العديد من المواضيع الخاصة بالصياليين وأبرزها قضية انتخابات نقابة الصياليين وضرورة إجرائها في أسرع وقت ممكن، والمشاكل التي تواجههم.

بدورهم شكر وفد الصياليين النائب أبو حلبية على هذا الاهتمام بقضية الصياليين والوقوف الدائم من قبل النواب مع الصياليين.

النائب نصار يشارك في يوم دراسي بالجامعة الإسلامية

شارك النائب جمال نصار في يوم دراسي بعنوان المعايير الدولية للمحاسبة الواقع وفاق التطبيق في فلسطين الذي نظمه قسم المحاسبة بالجامعة الإسلامية.

وأكد نصار على السعي الجاد لوضع تصور لتطبيق المعايير الدولية للمحاسبة في فلسطين والعمل على إقرار قانون يقره المجلس التشريعي يتناسب مع الواقع الفلسطيني. مشيداً بدور الجامعة الإسلامية في إقامة الأيام الدراسية.

وتتطرق نصار في حديثه عن الأزمة المالية العالمية. موضحاً أن السبب الرئيس لها هو الربا. مشدداً على وجوب تطبيق الاقتصاد الإسلامي لأنه خال من أي عيوب ومشاكل.

ويشارك في حفل افتتاح دبلوم إعداد القادة بمؤسسة إبداع

كما شارك النائب نصار في حفل افتتاح دبلوم إعداد القادة الذي نظّمته مؤسسة إبداع، وذلك بحضور كلا من د. محمد المدهون رئيس مؤسسة إبداع ووزير الثقافة ود. إبراهيم اليازوري القيادي بحركة حماس وعدد من الشخصيات.

وتخلل حفل الافتتاح العديد من الفقرات ابتداء بالقرآن الكريم، ومن ثم عرض إنجازات مؤسسة إبداع خلال فترة عملها.

نواب نابلس يزورون عورتا ويطلعون على مستجدات الأوضاع فيها

زار وفد من النواب الإسلاميين في محافظة نابلس بلدة عورتا جنوب شرق المدينة في جولة تضامنية مع أهالي القرية الذين يتعرضون لملاحقات الاحتلال. وضم الوفد الزائر كلا من النائب الشيخ أحمد الحاج علي. ياسر منصور. داود أبو سير.

المصليات ضمن المشروع بثلاثة مدراس وهي ممدوح صيدم الثانوية ومدرسة بنات البريج ومدرسة عين الحلو في الزهراء. وأكد النواب أن هذا المشروع سينفذ في ٢٥ مدرسة ثانوية للذكور والإناث في المحافظة الوسطى. مضيفين: "إننا بهذا المشروع نسعى ليكون العلم والإيمان يسيران مع بعضهم البعض. بحيث يتعلم الطالب العلم ويؤدي صلاته وعبادته في المدرسة". وأشاروا إلى أنه تم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم ومديريات التعليم بالمحافظات الوسطى لجعل فسحة ٢٠ دقيقة بين الحصص لأداء الصلاة.

النائب سلامة يلقي محاضرة للحد من حوادث الطرق

ألقى النائب د. سالم سلامة محاضرة ضمن مشروع المواطنة للحد من حوادث الطرق وخاصة على شارع صلاح الدين الذي نظّمته مدرسة بنات المغازي للبنات في قاعة الاجتماعات بالمدرسة. وحضره مدير شرطة المرور الرائد إبراهيم أبو جيباب ومدير المنطقة التعليمية بوكالة الفوث.

وتطرق سلامة إلى أهمية التنظيم المروري وخاصة على شارع صلاح الدين. مطالباً المؤسسات الحكومية والأهلية بالتعاون للعمل على الحد من حوادث الطرق من خلال عدة وسائل توعوية وتثقيفية. داعياً الحكومة للسعي الدائم لتطوير الشوارع في محافظات القطاع.

النائب نعيم تزور مؤسسات حكومية وأهلية

نصّدت النائب عن الكتلة هدى نعيم سلسلة زيارات لمؤسسات حكومية وأهلية لمناقشة عدة قضايا والاطلاع على أوضاعها.

وشاركت النائب نعيم خلال جولتها في حفل اختتام أسبوع الكتاب بمدرسة قيسارية بمنطقة حجر الديك بالمنطقة الوسطى.

كما زارت وزارة الشؤون الاجتماعية وكان في استقبالها وزير الشؤون الاجتماعية أحمد الكرد. وناقشت معه العديد من القضايا الاجتماعية التي تخص المواطنين. كما زارت وزارة شؤون المرأة لتهنئة جميلة الشنطي بمناسبة تسلمها مهام عملها بعد التعديل الوزاري الجديد بالحكومة الفلسطينية بغزة.



وفي ذات السياق. تفقدت نعيم مؤسسة الربيع للاطلاع على سير العمل بها.

نواب غزة يشاركون في حفل تكريم حفظة القرآن والسنة وتأهيل السند

شارك نواب الكتلة عن محافظة غزة في حفل تكريم حفظة القرآن الكريم والسنة وتأهيل السند الذي نظّمته دار القرآن الكريم بمنطقة

لا ينفك نواب المجلس التشريعي في الضفة والقطاع عملاً وبذلاً وعطاء انطلاقاً من ثقل الأمانة وجسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم في خدمة أبناء شعبهم ورعاية مصالحهم. «البرلمان» رصدت أنشطة وفعاليات النواب خلال الأيام القليلة الماضية، وأعدت هذا التقرير.

نواب الوسطى يزورون وزير الأوقاف والشئون الدينية

فقد زار وفد نواب الكتلة عن المحافظة الوسطى وزير الأوقاف والشئون الدينية الجديد د. صالح الرقب في مقر وزارته بمدينة غزة لمناقشة عدة قضايا. وضم الوفد كلا من النائب د. سالم سلامة والنائب د. عبد الرحمن الجمل والنائب هدى نعيم.

وأكد النواب على ضرورة التواصل بين المؤسسات بهدف التخفيف من معاناة المواطنين والسعي الدؤوب لإيجاد السبل التي تساعد في حل مشاكل المواطنين. وناقشوا عدة قضايا تتعلق بالمنطقة الوسطى.

بدوره شكر الوزير الرقب وفد النواب على زيارته. واعدوا بالعمل على حل قضايا المواطنين.

ويؤدون واجب العزاء لشهداء حجر الديك

كما أدى نواب الكتلة عن المحافظة واجب العزاء بشهداء حجر الديك الذين ارتقوا خلال قصف صهيوني مدفعي للمنطقة الشرقية لقطاع غزة الليلة الماضية، وضم وفد كلا من النواب د. سالم سلامة ود. عبد الرحمن الجمل.

وزار النواب عائلات الشهداء: عماد محمد فرج الله والشهيد صلاح أبو عطوي في مخيم النصيرات.

وأكد النائب سلامة أن الشهداء هم ضريبة المقاومة والتمسك بالحقوق والثواب الفلسطينية. مضيفاً أن المقاومة الفلسطينية هي الطريق الأمثل لتحرير فلسطين

التاريخية.

ويشرعون بتنفيذ مشروع "مصلى في كل مدرسة"

إلى ذلك، شرع نواب الكتلة في تنفيذ مشروع "مصلى في كل مدرسة" في المدارس الثانوية بالمحافظة الوسطى.

وشارك كلا من النواب د. سالم سلامة ود. عبد الرحمن الجمل وهدى نعيم في تشييد أولى

من وحي آية

منذ شهادة الشيخ ياسين أي
عام لم تنتصر فيه على اليهود
و المناهقين

النائب / د. يونس الأسطل



(قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ) (التوبة: ٥٢)

تمر بنا هذه الأيام الذكرى السابعة لاستشهاد القادة العظام، وفي مقدمتهم شيخ الانقضايتين، ومؤسس حركة حماس وكتائب القسام، الشيخ أحمد ياسين، ولا ينبغي أن تأتي هذه الذكرى، وتمر مرور الكرام، بل ينبغي في كل عام أن نتوقف عند سيرة الشيخ الهمام.

لقد جمع الله تبارك وتعالى له كثيراً من كرامات الأنبياء والأولياء، فقد وجدناه صابراً مقتدياً بسيدنا أيوب عليه السلام؛ ذلك النبي الذي مسه الشيطان بنُصْبٍ وعذاب، ففقد صحته، وظل يحمد ربه ويقول: الحمد لله الذي أبقي لي لساناً أذكركه، وقلباً أشكركه، وبقي على هذا الحال ثمانى عشرة سنة، ثم عافاه الله، وقد ابتلي الشهيد الشيخ بالإعاقة خمسين عاماً، وكان في العقدين الأخيرين منها أعجز من أن يدب ذبابة حطت على جبينه، في الوقت الذي اعتقل فيه عند الاحتلال، ولبت في السجن بضع سنين، كما لبت سيدنا يوسف عليه السلام فيه بضع سنين، يوم بدا للفراعة من بعد ما راوأ آيات براءته ليسجنه حتى حين، وقد كان حكم الشيخ يناهز الأربعين عاماً، ولولا أن خروجه من السجن جاء في إطار التغطية على التعاون الأمني بين المخابرات الأردنية والموساد الصهيوني، على أثر فضيحة العملية الفاشلة لاغتيال الأستاذ خالد مشعل الشهيرة عام ١٩٩٧م.

ولكنه رحمه الله حين خرج من السجن وجد في غزة والضفة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون، أولئك الشر كاء المتشاكسون في الأجهزة الأمنية المسماة بالفلسطينية، مع أنهم ينتفون إلى الاحتلال الوسيلة أيهم أقرب، ويرجون رحمته، ويخافون عذابه، وقد شابه ذلك الحال، قوم صالح: فقد كان فيهم تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون، غير أن أولئك قد بينتوا صالحاً وأهله ليقتلوه، وهؤلاء اكتفوا ابتداءً بفرض الإقامة الجبرية عليه في بيته، حتى لا يتصل بأحد، فكانوا بذلك مشبهين قوم لوط الذين حظروا عليه أن يختلط بالناس، فلما جاءه الملائكة في هيئة بشرية، جاءه قومه يهرعون إليه، فقال لهم: إن هؤلاء ضيفي فلا تقضحون، « قالوا: أَوَلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ » الحجر (٧٠).

ثم إن شهادته قد كانت بفعل التعاون الأمني بين أولئك الرهط المفسدين والاحتلال الصهيوني، فيكونون قد بينتوه ومن كان معه من أهله ومحبيه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من لحق بالشيخ في الإعاقة، ولكنه ينتظر أن يلحق به في الشهادة.

إن توقيت الشهادة مع صلاة الفجر جاء مذكراً بشهادة سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه، فقد طعنه العُلج أبو لؤلؤة المجوسي وهو في إمامة الفجر، وإن علياً بن أبي طالب قد طعنه مجرم آخر هو عبد الرحمن بن ملجم وهو يوقظ الناس لصلاة الفجر. فهنيئاً لمن نال الشهادة، وهنيئاً أكثر لمن نالها مع الفجر.

إن الأطباء كانوا يقولون: إن الشيخ لم يُبقَ له إلا أيام معدودات، فقد تزاحمت عليه الأمراض، حتى شارف أن يفقد سميحه وبصره، فضلاً عن اختناق في النفس، وتراجع في جل أجهزة جسده العليل أصلاً، غير أن الله تبارك وتعالى لم يشأ أن له يموت على فراشه كما يموت البعير، فأرسل الشياطين على شارون تؤذنه أذاً؛ ليتخذ قرار قتله بصواريخ المروحيات، بل ويشرف على ذلك بنفسه، حتى لا يظهر خروجه من غزة بفعل المقاومة التي أسسها الشيخ، وقرر لها تمويلها، كخروج الشيطان من الجنة مذووماً مدحوراً، فقد كان في حاجة إلى فعل يظهر به في صورة المنتصر قبل أن تلحق به معة جنوب فلسطين، كما أحاطت به ذلة جنوب لبنان، وهو الآن قد لبت في الغيبوبة والشلل بضع سنين.

لقد كان بمقدور الشيخ أن يأخذ بالرخصة الممنوحة للأعمى، والأعرج، والمريض، فليس على الضعفاء، ولا على المرضى، ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج: إذا نصحوا لله ورسوله، ولكن الإيمان بالله واليوم الآخر ينشئ المسلم خلقاً آخر، فيكون من الذين ينفرون خافاً وثقالاً، ويرجون أن يطؤوا بعر جتهم وإعاقبتهم الجنة. إن آية التوبة تُلَقِّن المؤمنين حجتهم التي يقذفون بها في وجه المؤتمرين بهم المتأمرين عليهم من المنافقين والكافرين؛ فإن سياقها في كشف مستور المناهقين؛ وخلاصتها: إنكم لن تتربصوا بنا إلا إحدى الحسينين؛ فإن المؤمنين المجاهدين منتصرون في كل حال؛ لأن من نال الشهادة منهم فقد دخل الحياة من أوسع أبوابها، فالشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، ولكن لا تشعرون، ثم إن الله جل جلاله سيؤتي الباقيين ثواب الدنيا نصراً وأماناً، واستخلاقاً وتمكيناً، فهو نصر من الله وفتح قريب، مع ما أعد لهم من حسن ثواب الآخرة؛ لأنهم ما وهوا لما أصابهم في سبيل الله، وما ضَعُفُوا وما استكانوا؛ بل كانوا من الصابرين المحسنين.

وإذا كان الأمر كذلك فليتربص بنا المناهقون، ومن معهم يُنْسَقُونَ، ما يشاؤون؛ فإننا معهم متربصون، فسوف يعلمون من يأتيه عذاب يخزيه، ويحل عليه عذاب مقيم، وإننا نتربص بهم أن يصيبهم الله بعذاب من عنده، أو بأيدينا، سواء كنا نحن -أبناء الأرض المحتلة-، أو كان إخواننا في مصر، وليبيا، وشمال إفريقيا، وهم بوابة الطريق إلى روما والأندلس، وكل شبر في أوروبا، بل كل ما تعاقب عليه الليل والنهار.

قولوا لي بركم: أي عام حل بنا منذ شهادة الشيخ أحمد ياسين رحمه الله، ولم يكن فيه نصر كبير من بركات دعوته التي أحيانا، وجهاده الذي أسسه على التقوى من أول يوم؟!

ألم نخرج الاحتلال والمستوطنين من غزة في ٢٠٠٥م أذلة وهم صاغرون؟!

ألم نخرج السلطة المتعانة من قبل أو سولو من التشريعي، ومن رئاسة الحكومة في ٢٠٠٦م، وهم يُقَلَّبُونَ أكفهم على ما أنفقوا فيها؟!

ألم يُعَا عليهم ربنا في ٢٠٠٧م، فظهرنا القطاع من الفلتان، وحل الأمان؟!

ألم نكسر الحصار في ٢٠٠٨م بما أبدعنا من الأنفاق والبدائل المحلية، لأن الحاجة أم الاختراع؟!

ألم نصمد لحرب دولية شنت علينا في الكاونين، وأفلناها في الثامن عشر من الشهر الأول لعام ٢٠٠٩م بفضل الله ورحمته؟! ألم نصمد لضغوط العالم علينا من خلال الورقة المصرية التي أريد لها أن تكون كتنزيل من حكيم حميد في عام ٢٠١٠م؟! ثم جاء عام الخلاص من الاستبداد والحكم الجبري في ثورات عربية تدبى بالفضل للشعب الفلسطيني بعامة، ولحركة حماس وكتائب القسام بخاصة، وإن ما تحقق حتى الآن من الإنجازات كبير، وأملنا في الله ألا ينسلخ عام ٢٠١١م إلا وقد حققت الثورات أهدافها، وتهايت الأمة تحت قيادة واحدة تسمى الولايات المتحدة الإسلامية.

وما ذلك على الله بعزيز

د. محمد شهاب مقرر اللجنة القانونية في المجلس التشريعي لـ "البرلمان":

نستعد لعرض قانون الطب الشرعي للقراءة الأولى أمام المجلس، وغياب المنظومة

التشريعية النازمة للطب الشرعي في فلسطين أحد المبررات

يعتبر قانون الطب الشرعي من أهم القوانين التي يعكف المجلس التشريعي على إنجازها هذه الأيام. ولا ريب أن القانون سوف يترك آثاره وانعكاساته المهمة على الحالة الفلسطينية الداخلية بشكل عام، والمنظومة القانونية والقضائية بشكل خاص، ويفتح آفاقاً أمام سد العديد من الثغرات وحل الكثير من المشكلات. "البرلمان" حاورت د. محمد شهاب مقرر اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي، وأحد الموابكين لمراحل إعداد وإصدار هذا القانون، وطرحت عليه الأسئلة التالية:

١- ينشأ بمقتضى هذا القانون مركز الطب الشرعي وتكون له شخصية اعتبارية ومستقلة، وله مقر رئيس في مدينة القدس وفرعان أحدهما في مدينة بيت لحم والآخر في مدينة غزة. وحيثما لزم.



يخضع المركز إدارياً ومالياً لوزارة العدل، وفنياً لوزارة الصحة.

ما هو دور وزارة الصحة تجاه الطب الشرعي؟

تتولى وزارة الصحة الإشراف الفني الكامل على المركز من حيث الطواقم الطبية والمهن الطبية المساعدة والغرف والقاعات المطلوبة، لاسيما أن وزارة الصحة ممثلة في المجلس الاستشاري.

هل يوجد لدينا في فلسطين عدد كاف من الأطباء الشرعيين؟

نقر بأن عدد الأطباء الشرعيين في الأراضي الفلسطينية محدود إلا أننا عندما نسن قانون ننظر إلى المستقبل، ونأمل بالاستعانة بخبراء في الطب الشرعي من دول الجوار وكذلك ابتعاث أطباء من أبنائنا للتخصص في الطب الشرعي والتأكيد على قداسة هذه المهنة ومميزاتها.

ما هي أبرز المهام المناطة بالطبيب الشرعي؟

هناك مهام واجبة على الطبيب الشرعي حال استدعاء النيابة له، واستدعاؤه هنا واجب على النيابة لـ:

- فحص المصابين لتعيين الإصابة وزمن حدوثها وسببها والأداة المستعملة في إحداثها.
- تشريح الجثث والأشلاء لبيان سبب الوفاة وتاريخها والتعرف عليها وأخذ العينات اللازمة.
- حضور عمليات نبش القبور واستخراج الجثة لوصفها أو تشريحها وبيان سبب الوفاة.
- تقديم تقرير طبي بكل مهمة يكلف بها في نطاق اختصاصه، على أن يكون التقرير سريعاً ويتم اعتماده بتوقيع المدير ومصادقة الرئيس.
- إصدار إشعار وفاة يقدم للجهات المعنية.

وهناك مهام واجبة على الطبيب الشرعي حال استدعاؤه عند الحاجة من قبل الجهات المختصة، مثل النيابة، ووزارة الصحة. «استدعاؤه هنا على سبيل الجواز لتلك الجهات» لـ:

- إبداء الرأي الفني في الوقائع الطبية المعروضة أمام القضاء.
- الكشف الصحي على السجناء المحكوم عليهم نهائياً والسجاء المطلوب الإفراج عنهم صحياً.
- تقدير العمر عند عدم وجود وثيقة رسمية به.
- الكشف على مدعي الجنون قبل الأمر بإيداعه إحدى المصحات النفسية تحت الملاحظة.
- الكشف والمعاينة في مكان وقوع الحادثة لبيان كيفية وقوعها وفحص الآثار والأدلة الجنائية.
- تحنيط الجثث المجهولة والجثث المراد

بداية، ما هي المبررات الدافعة لاقتراح مشروع قانون الطب الشرعي؟

المبررات هي غياب المنظومة التشريعية النازمة للطب الشرعي في فلسطين، ومساعدة العدالة في الكشف عن الجريمة، فضلاً عن كون الطب الشرعي أداة لتوثيق جرائم الاحتلال الصهيونية.

لماذا قررت اللجنة اعتماد تسمية الطب الشرعي وليس الطب العدلي كما في الضفة (مهد الطب العدلي)؟

بعض قوانين الدول العربية المحيطة تطلق عليه اسم الطب الشرعي، وأخرى تطلق عليه اسم الطب العدلي، والمضمون واحد لا فرق في المدلول ولا مشاحه في الاصطلاح كما يقال.

ما هي المضامين الأساسية للمشروع؟

يتكون المشروع من (٢٣) مادة موزعة على ستة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول تعريفات، والفصل الثاني تأسيس المركز، والفصل الثالث إدارة المركز، والفصل الرابع الطبيب الشرعي، والفصل الخامس علاقة النيابة بالطب الشرعي، الفصل السادس أحكام عامة.

ما هو انعكاس وأثر المشروع على الواقع الفلسطيني وماذا سيضيف للمجتمع؟

- مساعدة العدالة الجنائية في إثبات أسباب الوفاة المشتبه بها عبر التشريح، وبالتالي إقامة البينة على المتهم بوسائل حديثة ومضمونة النتائج إلى حد كبير.

- القدرة على توثيق جرائم الاحتلال الصهيوني بوسائل الطب الشرعي لاسيما الغازات السامة والهدم والقتل العمد من مسافات قريبة والتعذيب والتعرض لتجارب طبية محظورة أو جرعات إشعاعية وغير ذلك.

وماذا عن إدارة مركز الطب الشرعي؟

ينص المشروع على تشكيل مجلس استشاري لإدارة مركز الطب الشرعي ويتكون من رئيس المركز وهو ذاته رئيس المجلس الاستشاري مع ستة من أعضاء المجلس يمثلون وزارة العدل ووزارة الصحة ووزارة الداخلية ووزارة التعليم العالي والقضاء والنيابة، ويصدر بتعيين رئيس المركز قرار من مجلس الوزراء بينما يكون بقية الأعضاء من موظفي الوزارات أعلاه ينتدسون لعضوية للمجلس، ويتمتع المجلس الاستشاري بصلاحيات هامة تحفظ للمركز استقلاله الاعتباري، وضمان التنسيق بين مع الوزارات الأخرى.

كيف ستتحقق استقلالية مركز الطب الشرعي وهو يتبع لوزارة العدل؟

المركز يخضع إدارياً ومالياً لوزارة العدل بينما الاختصاص الفني لوزارة الصحة، وهذه المسألة لها تطبيقات على أرض الواقع لاسيما (مؤسسة القضاء) مستقلة من النواحي الفنية، لكنها تخضع لإشراف وزارة العدل من الجوانب الإدارية والمالية.

لماذا لم تقرر اللجنة القانونية تبعية المركز لوزارة الصحة؟

حقيقة هذه المسألة شكلت مثار جدل ونقاشات موسعة ضمن اللجنة القانونية وورش العمل والاتجاه الغالب رجح فكرة الاستقلالية لمؤسسة الطب الشرعي لأنه سيكفل لها الفاعلية أكثر مع مراعاة التفريق بين الإشراف الفني والإشراف الإداري حيث ينص مشروع القانون على أنه:



آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

وكالة معا.. عندما برز الثعلب يوما!!

الأداء المهني والتحريري لوكالة معا الإخبارية يبعث على الشفقة وعدم الاحترام لما تحمله من أسلوب مكرر ومعالجات رديئة. ما كان لنا أن نعرض لوكالة معا بالفحص والتقييم لو لا إصرارها الممجوج على ادعاء الاستقلالية، ومقارباتها دائمة الاستعلاء على الواقع السياسي والإعلامي الفلسطيني، ومحاولاتها المتكررة للتذكي على أفهام الناس وعقول الجماهير. لم يتلوث الأداء المهني والتحريري لوكالة معا في بداياتها الأولى رغم بعض الملاحظات الطبيعية، إلا أن الأعوام الأخيرة شهدت انقلابا في سياستها التحريرية، وإدارة الظهور للقيم والمواثيق التي تعاهد عليها الوسط الصحفي النزيه. تحاول الوكالة عبر إنتاجها ومخرجاتها الإعلامية المختلفة التأثير في وعي القراء، وحملهم على النزول على آراء واتجاهات فكرية وسياسية محددة، وتمارس سياسة مدروسة وأساليب ممنهجة لتوجيه أفهام الناس وبث بعض قناعاتها المريضة وأفكارها الهابطة.

الأخبار والتقارير التي تصدرها الوكالة تجمع ما بين الغث والسمين، إلا أن معالجاتها لبنية و صلب المواد الإخبارية يعترها الكثير من الدس والتضليل التي يحرف بوصلتها باتجاه أجندة خاصة وأهداف غير بريئة على الإطلاق. حين أعمل مبضع التقييم في معالجات ومقاربات وكالة معا فهذا لا ينتقص من الكثير من مخرجاتها التي تظهر بشكل طبيعي واعتيادي، إلا أن الإشكالية الكبرى تبدو أوضح ما يكون في ثنايا بعض المعالجات التي تتقصّد فيها الوكالة الإساءة لجهات سياسية معينة، وتنحاز بموجها إلى أخرى.

لا يدرك الناس العاديون المرامي التي أبتغيها، لكننا كمتخصصين ندرك أبعاد وحقيقة الأداء الإشكالي لوكالة معا في العديد من الأحيان، ولا تمر علينا ألوان الغمز واللمز وأشكال الدس والتلون التي تبرع في «حشرها» بين الجمل والعبارات بمعالجة غير أخلاقية وذكاء غير مهني لا تحسد عليه.

من الصعب استحضار أمثلة ونماذج للدلالة على سقوط الأداء المهني لوكالة معا ضمن المساحة القصيرة لهذا المقال، إلا أن أيا كان بإمكانه إجراء مقارنة بسيطة بين المعالجات المهنية للوكالة الخاصة بالصفة والقطاع يوم ٢٧/٥ الذي شهد مسيرات الحراك الشبابي المطالب بإنهاء الانقسام.

لست من هواة نقد الوسائل الإعلامية، لكن ادعاء الاستقلالية الذي تحمله وكالة شعارا لها ينبغي أن يسقط، وحينها لن تجد من ينتقدها أو يرفع في وجهها أصعب الاتهام، لأنها ستأخذ -حينذاك- موقعها اللائق ضمن المواقع الإعلامية الفصائلية التي تملأ طول وعرض الساحة الإعلامية الفلسطينية.

هل تملك الأجهزة الأمنية في الضفة «الفيديو» على المصالحة القادمة؟



النائب عبد الجواد: الأجهزة الأمنية تقف عقبة كبيرة أمام المصالحة.. وحركة فتح ملزمة بمنعها من تخريب مسيرة الوفاق الفلسطيني

ودعا النائبان في حوارين منفصلين رئيس السلطة محمود عباس وحركة فتح لتحمل كامل المسؤولية لإنجاح المصالحة الفلسطينية عبر تغيير الواقع البوليسي الذي يحكم الضفة الغربية وإصدار موقف قطعي يقطع على أجهزة الأمن مخططاتها الرامية إلى ضرب التوافق الداخلي والمصالحة الوطنية.

النائب المصري: الأجهزة الأمنية ربطت مصيرها سياسيا وأمنيا بالعدو الصهيوني.. والمصالحة تتناقض مع فلسفتها ووجودها



أكد نائبان في المجلس التشريعي أن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية تقف عقبة كأداء أمام أي اتفاق داخلي فلسطيني، وتخضع لأجندة خارجية ويتم تمويلها خارجيا، مشيرين إلى هذه الأجهزة عودتنا على إفشال أي تقارب أو توجه نحو المصالحة الداخلية من خلال أفعالها وممارستها على أرض الواقع.

في المستقبل في الوقت الذي تستمر فيه تلك الأجهزة في ممارساتها البشعة التي تهدم أي توجه حقيقي نحو بناء المستقبل، مشددا على أن الأجهزة الأمنية لها اليد الطولى فيما يخص المصالحة وتطبيق التفاهات المرتبطة بها.

تضارب مصالح

وأشار النائب عبد الجواد إلى أن الأجهزة في الضفة عودتنا على إفشال أي تقارب أو توجه نحو المصالحة الداخلية من خلال أفعالها وممارستها على أرض الواقع، مؤكدا أن المصالحة تتعارض مع مصالح قادة هذه الأجهزة وتؤثر على مستقبلهم الأمني والوظيفي، مما يجعل حركة فتح ملزمة بإصدار موقف قطعي يقطع على الأجهزة مخططاتها الرامية إلى ضرب التوافق الداخلي والمصالحة الوطنية.

وطنية منتفاة

وشدد عبد الجواد على خطورة توجه قادة الأجهزة الأمنية وإعلان عدم قبولهم بالمصالحة والتوافق الوطني، فهذا ما يدل على انتفاء وطنيتها بشكل تام، وانحيازها الكامل للعدو الصهيوني، مؤكدا أن إنهاء الانقسام يشكل مصلحة وأولوية وطنية عليا، ولا يمكن لأي جهة كانت أن تقف في وجه مصالح الشعب الفلسطيني وطموحاته المشروعة.

صفاءة وعنجهية عن رفضها المصالحة والتوافق الوطني.

عباس وفتح.. تغيير الواقع

ودعا المصري محمود عباس لتحمل مسؤوليته وقول كلمته في المصالحة الفلسطينية، بحيث يقدم بين يدي المصالحة ما يؤكد صدق النوايا باتجاه تغيير الواقع البوليسي الذي يحكم الضفة الغربية بالقبضة الحديدية.

وشدد على أن المطلوب من حركة فتح اليوم توفير إرادة مصالحة حقيقية ومتينة ودائمة تقوم على فك الارتباط الأمني والسياسي مع العدو الصهيوني، والدفع باتجاه توفير حكم ديمقراطي في الضفة كما هو الحال في غزة لإثبات صدق النوايا تجاه المصالحة الفلسطينية.

يد طولى

بدوره أكد النائب د. ناصر عبد الجواد أن الوضع الراهن في الضفة إن استمر على ما هو عليه فلن يساهم في تحقيق أي مصالحة، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية تقف عقبة كبيرة أمام أي اتفاق داخلي فلسطيني، وتخضع لأجندة خارجية ويتم تمويلها خارجيا.

وأضاف: «لا يمكن أن تكون هناك مصالحة حقيقية نبني عليها تفاهما يمكن الالتزام به

عقبة كأداء

فقد أكد النائب مشير المصري أن الواقع الأمني الصعب في الضفة شكل دوما عقبة كأداء أمام طريق المصالحة الفلسطينية، مشيرا إلى أن هناك من ربط مصيره في موقعه الأمني والسياسي بالعدو الصهيوني، وذلك انطلاقا من أن المصالحة تتناقض مع العدو، فهي تتناقض بالتالي مع مصالح قادة تلك الأجهزة.

وأضاف: «المتابع للشأن الفلسطيني يدرك أن حديث السياسيين في حركة فتح يختلف عن ممارسات الأجهزة الأمنية في الضفة، وهناك تناقض ما بين المصالحة وفلسفة ووجود الأجهزة الأمنية وقادتها، وبالتالي هي من يسعى لتعطيل المصالحة وإفشال أي جهد للتقارب الفلسطيني.

زرع الفتن

وأشار النائب المصري إلى أن هذه الأجهزة تحاول زرع الفتن في طريق المصالحة، وتعمل كل يوم على تخريب الأجواء والمناخات، وتمارس الاعتقال السياسي، وتعرض المدنيين أمام المحاكم العسكرية، وتعتقل الأسرى المحررين، وتتواطأ في إطار التنسيق الأمني على خنق واغتيال المقاومين، وتعلن بكل



النائب المقدسي المهدي بالإبعاد محمد طوطح يحتضن مولوده الجديد في خيمة الإعتصام بالقدس



النائب جمال نصار يشارك في يوم دراسي بالجامعة الإسلامية بغزة



وفد التشريعي لدى مشاركته في الوقفة التضامنية مع الأسيرين حسن سلامة وعباس السيد